

موضوعات متنوعة - مواقيت الصلاة - الدرس ( ١٥ - ١٥ ) : الأدعية التي تقال بعد الصلاة.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠١٢-٠٥-١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## الأدعية التي تقال بعد الصلاة:

أجمع العلماء على استحباب الذكر بعد الصلاة ، وجاءت فيه أحاديث كثيرة صحيحة منها:

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال :  
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:  
أي الدعاء أسمع ؟ قال : "جَوْفُ اللَّيْلِ  
الْآخِرِ، وَدُبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ

( أخرجه الترمذي )



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنتُ أعرّفُ انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير.

( أخرجه البخاري ومسلم )

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس: كنتُ أعلمُ إذا انصرفوا، بذلك، إذا سمعته

( أخرجه البخاري ومسلم )

## الأذكار التي تقال عقب كل صلاة مباشرة :

استغفر الله ، استغفر الله ، استغفر الله .  
اللهم أنتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكَتَ يَا دَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ.  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.  
اللهم أعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.  
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ.  
اللهم صلِّ و سلِّمْ و باركْ على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين

## التسبيح والتكبير والتحميد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمَنَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

( أخرجه مسلم )

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْبُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيَجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، فَقَالَ: "أَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ".

( أخرجه البخاري ومسلم )

## التعوذ :



عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دُبُرَ الصَّلَاةِ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

( أخرجه البخاري )

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذتين دُبُرَ كل صلاة

( أخرجه أبي داود والترمذي والنسائي وغيرهم )

فينبغي أن يقرأ : قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس.

عن أبي بكر رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دُبر الصلاة:  
"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ"

( أخرجه ابن السنني )

### التهليل :

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد".

( أخرجه البخاري ومسلم )

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ، أنه كان يقول دُبر كل صلاة حين يسلم: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.

قال ابن الزبير: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتل بهن دُبر كل صلاة.

( أخرجه مسلم )

عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى، ثم قال: "أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن

( أخرجه ابن السنني )

### المغفرة :

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دُبر مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول : اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت

( أخرجه ابن السنني )

### الانصراف من الصلاة :

عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا انصرف من الصلاة:  
"اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَاك"

( أخرجه ابن السنني )

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَةٍ تَامَةٍ تَامَةٍ"

( أخرجه الترمذي وغيره )

### الأدعية التي تقال بعد صلاة الفجر:

عن أبي ذر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُجِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرَفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حَرِّزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغْ لِدُنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى"

( أخرجه الترمذي وغيره )

عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سَيِّدُ الْأِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أُبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأُبُوءُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. إِذَا قَالَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، مِثْلَهُ"

( أخرجه البخاري )

عن مسلم بن الحارث التميمي الصحابي رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسرَّ إليه فقال: إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا"

( أخرجه أبي داود )

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا.

( أخرجه أحمد وابن ماجه وابن السني )

عن صُهَيْبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرُكُ شَفْتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ  
الْفَجْرِ بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ؟ قَالَ: "اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَصَاوِلُ، وَبِكَ  
أَقَاتِلُ"

( أخرجہ أحمد وابن ماجہ وابن السنن )

والحمد لله رب العالمين